واعلن ناطق رسمي عراقي ان دعوة العراق الى عقد مؤتمر قمة عربي في بغداد ما زالت قائمة ٠

ومع اعلان الاشتراك في مؤتمر طرابلس ، ارسل الرئيس البكر طارق عزيز مبعوثا شخصيا له الى موسكو ٠ وغادر طارق عزيز بغداد في ١ـ١٢ ، حيث اجتمع هناك الى غروميكو وبريجنيف ، وذكرت « تاس ـ ٢ـ١٢ » انه تم خلال المحادثات « التأكيد على العزم لدى الطرفين على العمل لاحقا على تعزيز اواصر الصداقة بين كلا البلدين وتوسيع تعاونهما المثمر الشامل على الاساس المتين للمعاهدة السوفياتية ـ العراقية المعقودة العام ١٩٧٢ » ٠

اشتراك العراق في المؤتمر لم يؤد الى انضمام العراق الى الجبهة القومية للصمود والتصدي ٠ فقد رفض الوفد العراقي التوقيع على البيان الختامي للمؤتمر ، واعلن طه ياسين ان العراق لم يوافق على الوثيقة لانها لم تحقق شيئا ، واضاف « ان الوفد العراقي اقترح ان يعلن المؤتمر رفضه لقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفضه لاي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة » ٠

وفي رسالة من الرئيس البكر الى العقيد القذافي اوضح العراق موقفه ، وجاء في رسالة البكر « ان توجهنا صميمي لاقامة جبهة للصمود والتصدي على ان تكون مثل هذه الجبهة محدودة الاهداف والالتزامات وان يكون منطلقها التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية واساسها رفض الخط الاستسلامي التساومي الذي سارت عليه انظمة التسوية » ٠

**الجزائر**

بعد قطع اي شك باحتمال رجوع السادات عن قراره في زيارة الارض المحتلة ندد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري في ١٩ـ١١ بزيارة السادات ، وقال « ان القرار المصري يتعارض مع قرارات مؤتمرات القمة العربية » واضاف « هذه سياسة جديدة ، انها تثير الحيرة وستكون لها ذيول خطيرة وعميقة ٠٠٠ وليس من حق احد ان ينتهجها باسم الامة العربية » ٠

وفي اليوم نفسه علقت صحيفة « الشعب » الجزائرية على الزيارة فقالت : « ان زيارة السادات ليست فقط تحديا لتضحيات شهداء النضال العربي وانما استهانة واحتقار لمشاعر الامة العربية وامعانا في تعميق تمزقها » واضافت « ان مبادرة السادات ليست في الواقع الا نتيجة لسياسة العبور الامبريالي الى المنطقة بعد حرب تشرين » ٠ لقد شاركت الجزائر في الجهود التي بذلت لتقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق وتأمين اشتراكهما في مؤتمر طرابلس ، ففي ٢٤ـ١١ بعث بومدين احمد طالب الابراهيمي ، وزير التربية الجزائري الى كل من دمشق وبغداد ٠ وفي ٣٠ـ١١ حثت صحيفة « الشعب » في تعليق لها « القوى التقدمية المناضلة في الوطن العربي الى تجاوز بعض الخلافات الثانوية للارتفاع الى مستوى مسؤولياتها التاريخية » وطالبت بدعم الجبهة الشرقية ، فقالت: « ان الرد العربي الحاسم على دعاة الاستسلام يمر بدعم الجبهة الشرقية وتحريك الجبهة العسكرية الفلسطينية » ٠ وقد شاركت الجزائر بوفد رأسه الرئيس بومدين ، وسعت لانجاح المؤتمر ٠